الأحاديث الواردة في
فضل قراءة سورة الكهف أو بعض آياتها

جمعاً وتخريجاً

كتبه/

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد



كتبه

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها – كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد

بحث علمي محكم ومنشور في مجلة الدراسات الاجتماعية،

جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، العدد ٣٨، ديسمبر ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فمن أعظم ما يقرب العبد إلى ربه تلاوة كتابه الكريم وتدبر معانيه وقد تضافرت نصوص الكتاب والسنة على الحث على هذه العبادة العظيمة إما بقراءة القرآن بصفة عامة أو بتخصيص سورة أو سور أو آية أو آيات محددة من كتب الله الكريم، وكان هذا الباب لأهميته وارتباطه بكتاب الله عز وجل مما كثر فيه وضع الأحاديث على النبي ﷺ، وقد اهتم المفسرون بذكر شيء من فضائل السور والآيات في كتبهم دون تمحيص لكثير من تلك الأحاديث من باب أنه قد ورد.

ومن المقرر شرعـاً أن تخصيص شيء من القرآن ليقرأ في زمن محدد أو مكان معين أو بصفة أو حالة أو هيئة خاصة لابد أن يستند ذلك إلى نص صحيح صريح ليكون العمل مقبولاً تتحقق فيه المتابعة وهي شرط قبول العمل الثاني بعد الشرط الأول الإخلاص لله وحده.

عنوان البحث:

وكان مما ورد في الحث على قراءة القرآن مخصصـاً بأوقات وأحوال معينة جملةٌ من الأحاديث في فضل قراءة سورة الكهف أو بعض آياتها، فأردت أن أجمع تلك الأحاديث لمعرفة ما يثبت منها ليصلح العمل بما حثت عليه بعد ذلك في بحث أسميته:

الأحاديث الواردة في فضل قراءة سورة الكهف أو بعض آياتها جمعاً وتخريجاً

خطة البحث:

وجاء البحث حسب الخطة التالية:

مقدمة: وفيها أهمية البحث، وخطته الإجمالية، ومنهج الترتيب، والتخريج، والدراسة.

تمهيد: وفيه بيان عناية المحدثين بأحاديث فضائل القرآن، وأهم المصنفات في ذلك.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة في نزول السكينة عند قراءتها.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في أن قراءة بعض آياتها تعصم من فتنة الدجال.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في قراءتها يوم الجمعة.

الفصل الرابع: الأحاديث الواردة في قراءتها عامة أو شيء منها.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

حواشي البحث.

مراجع البحث.

منهج البحث:

وقد سلكت في ترتيب الأحاديث، وتخريجها المنهج التالي:

- قسمت الأحاديث على حسب موضوع كل حديث وأدرجته تحت عنوان الفصل المناسب له.

- وضعت قبل كل حديث رقمين: الأول منها رقم الحديث في البحث، والثاني رقم الحديث في كل فصل.

- أورد الحديث من أحد المصادر التي ورد فيها.

- أذكر اسم المصدر الذي يوجد فيه الحديث والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد، مكتفياً بالاسم الذي اشتهر به المصدر دون ذكر اسمه الذي وضعه مصنفه.

- أرتب مصادر التخريج حسب تقدم وفيات أصحابها، وإذا وجدت صاحب مصدر قد روى الحديث عن صاحب أحد المصنفات قبله أو من طريقه ذكرته عقبه.

- إذا وجدت اختلافاً في سند الحديث أو متنه فإني أدرسه دراسة مفصلة على طريقة علماء الحديث.

- إذا وجدت أن الاختلاف في الحديث قد وقع على أكثر من راوٍ فإني أدرس كل اختلافٍ على حدة.

- أقسم تخريج الحديث المختلف فيه بحسب أوجه الاختلاف كل وجه على حدة.

- أذكر الوجه، وأبين من تفرد به من الرواة أو عدد الذين رووه عن المدار، وأذكرهم واحداً بعد الأخر، ومواضع رواياتهم في كتب السنة.

- أترجم لكل راوٍ بما يبين حاله بترجمة مختصرة بما يناسب طبيعة هذه الأبحاث.

- أترجم أولاً للمدار الذي وقع عليه الاختلاف، ثم أترجم لرواة كل وجه من أوجه الاختلاف، مرتباً لتراجمهم على حسب ترتيب ذكرهم في تخريج أوجه

الاختلاف، وإذا كان في اسم الراوي أو نسبه ما يشكل ضبطته في الهامش قبل ذكر مصادر ترجمته.

-إذا كان الراوي قد سبقت ترجمته فأبين مرتبته وأحيل على رقم الحديث الذي سبقت فيه ترجمته.

-أدرس الاختلاف الوارد على مدار الحديث، وأبين الوجه الراجح وقرائن ترجيحه، وأنقل ما أجده من أقوال أهل العلم بالعلل.

-إذا كان الحديث أو الوجه المرجح في الحديث المختلف فيه مخرج في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بوجوده فيهما عن الحكم عليه.

-إذا كان الحديث مما يصلح للاعتضاد فإنني أدرس إسناده كاملاً، واذكر ما يصلح لتقويته.

-أما إذا كان الحديث مما لا يصلح للتقوية فأكتفي بذكر العلة أو العلل المانعة من تقويته.

وأسأل الله أن يمدني بعونه، وأن يوفقني للعلم النافع والعمل الصالح.

تمهيد

توجهت عناية المحدثين إلى كتاب الله عز وجل ومن أهم أوجه عنايتهم جمع الأحاديث والآثار المتصلة بالقرآن الكريم، حتى أصبح من مقاصد التأليف عندهم بيان فضائل القرآن، والمقصود به: جمع ما وصل إليهم من الأحاديث والآثار المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه ومنها:

- ثواب قراءة القرآن بصفة عامة.
- ثواب قراءة سور أو آيات معينة من القرآن.
- الحث على تعاهد القرآن، ومداومة قراءته.
- ذكر بعض أوجه القراءات.
- ذكر أحوال العباد والصالحين مع القرآن.

وأبرز ما ألف في فضائل القران يقسم إلى قسمين:

الأول: المصنفات التي اختصت بفضائل القرآن دون غيره من العلوم ومنها:

١- فضائل القرآن، لأبي عبيد: القاسم بن سلام الهروي تـ: (٢٢٤هـ) مطبوع.

٢- فضائل القرآن، لأبي عبد الله: محمد بن أيوب ابن الضريس تـ: (٢٩٤هـ)، مطبوع.

٣- فضائل القرآن، لأبي بكر: جعفر بن محمد الفريابي، تـ: (٣٠١هـ)، مطبوع.

٤- فضائل القرآن وخصائص تلاوته، وحملته، لأبي الفضل: عبد الرحمن بن أحمد الرازي تـ: (٤٥٤هـ) مطبوع.

الثاني: كتب وأبواب فضائل القرآن المودعة في مصنفات الحديث الشريف:

-كتاب: فضائل القرآن، في المصنف للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني تـ: (٢١١هـ).

-كتاب: فضائل القرآن، في المصنف للإمام عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة تـ: (٢٣٥هـ).

-كتاب: فضائل القرآن، في السنن للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ).

-كتاب: فضائل القرآن، في الجامع الصحيح للإمام محمد بن إسماعيل البخاري تـ: (٢٥٦هـ)

-كتاب: فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، في السنن لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي تـ: (٢٧٩هـ)

-كتاب: فضائل القرآن، في السنن الكبرى للإمام أحمد بن شعيب النسائي تـ: (٣٠٣هـ)

-كتاب: فضائل القرآن، في المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله الحاكم تـ: (٤٠٥هـ).

الفصل الأول

الأحاديث الواردة في نزول السكينة عند قراءتها

(١/١)

عن البراء بن عازب ﵁ قال: " كان رجل[١] يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين[٢] فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: «تلك السكينة [٣] تنزلت بالقرآن»".

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٩٧ ح (٧١٤)، والإمام أحمد في مسنده ٤/ ٢٨٤، والبخاري في صحيحه٤/ ١٩١٤ ح (٤٧٢٤) واللفظ له، ورواه في ٣/ ١٣٢٣ ح (٣٤١٨) بلفظ: " **فذكره للنبي ﷺ فقال: «اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن»**"، ومسلم في صحيحه ١/ ٥٤٧ ح (٧٩٥)، والترمذي في سننه ٥/ ١٦١ ح (٢٥٥٨)، والفريابي في فضائل القرآن ص ٩١ح (٨٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٧/ ٢٦١ ح (١٠٣٨٠)، وابن حبان في صحيحه ٢/ ٤٦ ح (٧٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٧٤ ح (٢٤٤٢).

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

(٢/٢)

عن أسيد بن حضير﵁ أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني كنت أقرأ البارحة سورة الكهف فجاء شيء حتى غطى فمي فقال رسول الله ﷺ: «تلك السكينة جاءت تستمع القرآن».

---

(١) رجل: من مبهمات المتن، ذهب ابن بشكوال إلى القول بانه أسيد بن حضير رضي الله عنه، غوامض الأسماء المبهمة ص ٢/ ٧٨٢.

(٢) أي: بحبلين والشطن الحبل الطويل، مشارق النوار، للقاضي عياض ٢/ ٢٥١.

(٣) ذهب النووي إلى أن المختار في تعريفها: " شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة، شرح صحيح مسلم ٦/ ٨٢.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٠٨ ح (٥٦٤) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن أسيد بن حضير به.

الحديث سنده حسن، ومتنه منكر.

فإسناده حسن لأنه من رواية أبي بكر بن عياش الأسدي، قال عنه الذهبي: " صدوق، ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث "، وقال ابن حجر: " ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح " [(١)].

وشيخ أبي بكر في هذا الحديث عاصم بن بهدلة، قريب منه، وهو ابن أبي النجود الأسدي، قال عنه الذهبي: " ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت، صدوق يهم " وقال: " هو حسن الحديث، خرج له الشيخان لكن مقرونًا بغيره لا أصلاً منفردًا "، وقال عنه ابن حجر: " صدوق له أوهام " [(٢)].

ولعل نكارة المتن جاءت من وهم أحدهما فلفظ الحديث بروايتهما مخالف للحديث المخرج في صحيح البخاري بأن أسيد بن حضير ﵁ كان يقرأ سورة البقرة لا سورة الكهف، وليس فيه ذكر الشيء الذي غطى فمه [(٣)]، ولم أجد قرينة تدل على احتمال تعدد الحادثة.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٠، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٨ ت ١٥٦٥، معرفة الثقات ٢/ ٣٨٩ ت ٢٠٩٩، سنن الترمذي ح (٢٥٦٧) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩ ت ٧٢٥٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٠٣ ت ١٠٠٢٤، تقريب التهذيب ص ١١١٨ ت ٨٠٤٢.

(٢) بهدلة: بمفتوحة، وسكون هاء وإهمال دال مفتوحة. المغني للفتني ص ٤٣، ينظر: تهذيب الكمال ١٣/ ٤٧٣ ت ٣٠٠٢ تقريب التهذيب تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧.

(٣) رواه البخاري في صحيحه ٤/ ١٩١٦ ح (٤٧٣٠).

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة في أن قراءة بعض آياتها تعصم من فتنة الدجال

(١/٣)

عن النواس بن سمعان ﷺ قال: ذكر رسول ﷺ الدجال... ثم قال: «**من رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف**».

أخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ٢٢٥٢ ح (٥٢٢٨) واللفظ له، وأبو داود في سننه ٤/ ١١٧ ح (٤٣٢١)، بلفظ (**فإنها جواركم من فتنته**) والترمذي ٤/ ٥١١ ح (٢٢٤٠)، وابن ماجه في سننه ٢/ ١٣٦٥ ح (٤٠٧٥)، والنسائي في السنن الكبرى ٥/ ١٥ ح (٨٠٢٤) و٦/ ٢٣٥ ح (١٠٧٨٣)، والبغوي في تفسيره ٥/ ٢٠٦.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

(٢/٤)

عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال... قال: «**وإن من فتنته أن معه جنة وناراً، فناره جنة، وجنته نار، فمن ابتلي بناره؛ فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف، فتكون عليه برداً وسلامًا كما كانت النار على إبراهيم**».

أخرجه أبو داود في سننه ٤/ ١١٧ ح (٤٣٢٢)، ولم يسق متنه، وإنما أحال به على حديث النواس السابق وقال: " نحوه مثل معناه "، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٤٧٩ ح (١١٢٧)، والروياني في مسنده ٢/ ٢٩٥ ح (١٢٣٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ١٠٨، وتمام الرازي في فوائده ١/ ١١٦ ح (٢٦٧)، من طريق ضمرة بن ربيعة.

وأخرجه ابن ماجه واللفظ له ٢/ ١٣٩٥ ح (٤٠٧٧) من طريق إسماعيل بن رافع.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٦٤ ح (٦٧٤٤) وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٨ ح (٨٦١) والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٨٠، من طريق عطاء الخرساني.

ثلاثتهم – ضمرة وإسماعيل وعطاء – عن يحي السيباني عن عمرو بن عبد الله عن أبى أمامة به.

دراسة إسناد الحديث برواية أبي داود، ورجال إسناده هم:

١ – عيسى بن محمد بن عيسى أبو عمير بن النحاس الرملي.

قال عنه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي: " ثقة "، وقال الذهبي: " حافظ عابد فقير "، وقال ابن حجر: " ثقة فاضل "[١].

٢ – ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي.

قال عنه أحمد بن حنبل: " رجل صالح، صالح الحديث من الثقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه " ووثقه يحيى بن معين، وابن سعد، والنسائي، وقال الذهبي: " فمن كان هذا حاله عند أهل هذا الشأن فكيف يحاسب كأحد من المتأخرين ويتكلم فيه " [٢].

٣ – يحيى بن أبي عمرو السيباني أبو زرعة الشامي الحمصي.

قال عنه أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"، وقال دحيم، والذهبي، وابن حجر: "ثقة"[٣].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٣ ت (٤٦٥٢)، الكاشف ٢/ ١١٢ ت (٤٣٩٥)، التقريب ص ٤٤٠ ت (٥٣٢١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٣/ ٣١٥ ت (٢٩٣٨)، ميزان الاعتدال ٨/ ١٢٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال، الكاشف ٢/ ٣٧٢ ت (٦٢٢٢)، التقريب ص ٥٩٥ ت (٧٦١٦).

٤- عمرو بن عبد الله السيباني أبو عبد الجبار ويقال أبو العجماء الحضرمي الحمصي

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: " وثق "، وقال ابن حجر: "مقبول"(١).

٥- صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي صحابي مشهور.

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، في إسناده عمرو بن عبد الله السيباني، وهو مقبول، ولكن الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره بحديثي النواس بن سمعان وأبي الدرداء المخرجين في صحيح مسلم، وقد سبق كلام أبي داود السجستاني أن حديث أبي أمامة مثل معنى حديث النواس.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

(٣/٤)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه **أن النبي** ﷺ **قال: " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال".**

وقع في بعض طرقه أنه من رواية ثوبان ولكنه من أخطاء بعض الرواة كما سيأتي.

مدار الحديث على قتادة بن دعامة السدوسي، واختلف عنه، وعمن دونه من الرواة: شعبة بن الحجاج، وهمام بن يحيى.

أولاً: دراسة الاختلاف في حديث شعبة بن الحجاج:

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج، واختلف عنه من أربعة أوجه:

الوجه الأول: يروى عنه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، مرفوعًا بلفظ: **العشر الآيات الأواخر.**

---

(١) ينظر: الثقات ٧/ ٢٠٩ ت (١١٧٠٦)، تهذيب الكمال ٢٢/ ١١٧ ت (٤٤٠٣)، الكاشف ٢/ ٣٧٢ ت (٤١٨٨)، التقريب ص ٤٢٤ ت (٥٠٦٨).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة ثلاثة:

١- حجاح بن محمد المصيصي.

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ح (٣٨٣)، ومن طريقه رواه أبو عمرو الداني في الفتن ٦/ ١١٨٢ح (٦٥٧)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/٤٤٦، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٣٥ ح (١٠٧٨٦)، وأبو عوانة في مستخرجه ٨/ ٢١٥.

٢- محمد بن جعفر.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٤٦، ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢/ ٤٠٥ ح (١٨٣٤)، وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٥٥٥ ح (٨٠٩)، والنسائي في السنن الكبرى ٥/ ١٥ ح (٨٠٢٤)،

وابن حبان في صحيحه ٣/ ٦٦ ح (٧٨٦).

٣- عبد الملك بن عبد الحكم.

أخرجه ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٨٨.

الوجه الثاني: يروى عنه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان مرفوعـًا بلفظ: العشر الآيات الأواخر.

يرويه من هذا الوجه راويان:

١- خالد بن الحارث.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٣٥ ح (١٠٧٨٤).

٢- آدم بن أبي إياس.

أخرجه الروياني في مسنده ١/ ٤٠٤ ح (٦١٣).

الوجه الثالث: يروى عنه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعـًا بلفظ: الثلاث الآيات الأوائل.

تفرد به هذا الوجه عن شعبة: **محمد بن جعفر.**

أخرجه الترمذي في سننه ٥/ ١٦٢ ح (٢٨٨٦).

الوجه الرابع: يروى عنه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعـًا بلفظ: العشر (دون تحديد).

تفرد به هذا الوجه عن شعبة: **محمد بن جعفر.**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٥/ ١٥ ح (٨٠٢٥) و٦/ ٢٣٥ ح (١٠٧٨٥)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ح (٢٠٠).

تراجم الرواة:

ترجمة مدار الحديث:

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

قال سفيان الثوري: " شعبة أمير المؤمنين في الحديث " قال النسائي: "أمناء الله على علم رسوله ثلاثة، شعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، ومالك بن أنس"[(١)].

تراجم رواة الوجه الأول:

١- حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور.

(١) العتكي: بفتحتين نسبة إلى: عتيك وهو بطن من الأزد. الأنساب ٤/ ١٥٣ بسطام: بكسر موحدة، وسكون مهملة. المغني ص ٣٨، ينظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧٩ ت ٢٧٣٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠٦.

قال عنه علي بن المديني، والنسائي: " ثقة "، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته " ويبين حاله الذهبي بقوله: " ما هو تغيراً يضر.... كان من أبناء الثمانين وحديثه في دواوين الإسلام ولا أعلم له شيئا أنكر عليه مع سعة علمه " [١].

٢- محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد الله البصري، ولقبه: غندر.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة " وقال ابن حجر: " ثقة صحيح الكتاب إلاَّ أن فيه غفلة "[٢].

٣- عبد الملك بن عبد الحكم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه: " شيخ يروى عن شعبة، مستقيم الحديث"[٣].

تراجم رواة الوجه الثاني:

١- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٥/ ٤٥١ ت (١١٢٧) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٧ ت ١٦٩، التقريب ص٢٢٤ ت١١٤.

(٢) غندر: بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم لقب محمد بن جعفر. المغني للفتني ص ١٩١، ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٦٤ ت ١٠٦، ص ١٨٣ ت ٦٥٨، ٦٥٩. الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١ ت ١٢٢٣ تهذيب الكمال ٢٥/ ٥ ت ٥١٢٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٢ ت ٧٣٢٤، تقريب التهذيب ص ٤٧٢ ت ٥٧٨٧.

(٣) ينظر: الثقات ٨/ ٣٨٨ ت (١٤٠٢٥).

قال الإمام أحمد: " إليه المنتهى في التثبت بالبصرة"، وقال أبو حاتم عنه: " إمام، ثقة "، وقال النسائي: "ثقة ثبت "، قال ابن حجر: " ثقة، ثبت "، ويقال له: خالد الصدق "[(١)].

٢- آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن الخرساني العسقلاني.

قال يحيى بن معين عنه: " ثقة ربما حدث عن قوم ضعفى "، وقال أبو حاتم: " ثقة مأمون "، وقال أبو داود: " ثقة "، وقال النسائي: " لا بأس به "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: " ثقة، مأمون "، وقال ابن حجر: " ثقة، عابد "[(٢)].

دراسة الاختلاف:

يتبين من تخريج الحديث وطرقه الواردة عن المدار أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من أربعة أوجه، وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه يكون الوجه الأول هو الراجح لكثرة من رواه عن المدار، وأنه هو الثابت عن شعبة بن الحجاج، وأنه المعتمد عند المحدثين الذين تكلموا عن الاختلاف الوارد في الحديث، كما قال مسلم في الصحيح، وأبو داود في سننه، وأبو عوانة في المستخرج[(٣)].

---

(١) الهجيمي: بضم الهاء وفتح الجيم، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبة المحلة إليهم، الأنساب ٥/ ٦٢٧، ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٥ ت ١٤٦٠، تهذيب الكمال تقريب التهذيب ص ٢٨٤ ت ١٦٢٩.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ١/ ٢٦٨ ت ٩٧٠، الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٤، تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ٣٠١ ت ٢٩٤، الكاشف ١/ ٥٤ ت ٢٤٣، تقريب التهذيب ص ٨٦ ت ١٣٢.

(٣) صحيح مسلم ١/ ٥٥٥، سنن أبي داود ٤/ ١١٧، مستخرج أبي عوانة ٨/ ٢١٦.

ثانيـًا: دراسة الاختلاف في حديث همام بن يحي:

الحديث يرويه همام بن يحيى العوذي، واختلف عنه من أربعة أوجه.

الأول: يروى عنه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعـًا بحفظ العشر الأوائل.

يرويه من هذا الوجه عن همام بن يحيى أربعة:

١- عبد الرحمن بن مهدي.

أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٥٥٥ ح (٨٠٩)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢/ ٤٠٥ ح (١٨٣٥).

٢- يزيد بن هارون.

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ح (٣٨٣)، والإمام أحمد في مسنده ٥/ ١٩٦، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٣٩١، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٧٤ح (٢٣٤٤)، وفي السنن الصغرى ١/ ٥٥١ ح (١٠٠٨)، وفي معرفة السنن والآثار ح (١٨٣٧)، وأبو عوانة في مستخرجه ح (٣٠٨٤) و(٣١٩٨).

٣-عفان بن مسلم.

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ١/ ٤٢ ح (٣٨)، رواه أحمد في مسنده ٦/ ٤٤٩، والنسائي في السنن الكبرى ح٦/ ٢٣٥ ح (١٠٧٨٧)

٤- حفص بن عمرو.

أخرجه أبو داود في سننه ٤/ ١١٧ ح (٤٣٢٣)، وابن الضريس في فضائل القرآن ص ٢١٦ ح (١٩٩)، والبغوي في التفسير ٢/ ٢٩٣.

الوجه الثاني: يروى عنه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، مرفوعـًا..

تفرد به من هذا الوجه: **موسى بن إسماعيل**.

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ٢٢٠ ح (٢٠٣).

الوجه الثالث: يروى عنه، عن قتادة، عن رجل من أهل الشام، عن أبي الدرداء موقوفًا بلفظ: " من حفظ خاتمة سورة الكهف، كان له نور يوم القيامة من قرنه إلى قدمه ".

تفرد به من هذا الوجه: **موسى بن إسماعيل**.

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ٢١٧ ح (٢٠٠) وص: ٢٢٣ ح (٢٠٦).

الوجه الرابع: يروى عنه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعـًا بلفظ: العشر (دون تحديد).

تفرد به من هذا الوجه: **عبد الصمد بن عبد الوارث**.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٤٩.

تراجم الرواة:

ترجمة مدار الحديث:

همام بن يحيى بن دينار العوذي أبو عبد الله البصري.

قال عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: " ثقة "، وقال أبو حاتم الرازي: " ثقة صدوق في حفظه شيء "، وقال ابن حجر: " ثقة ربما وهم " [(١)].

تراجم رواة الوجه الأول:

١-عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد البصري.

قيل ليحيى بن معين من أثبت أهل البصرة؟ قال: " عبد الرحمن بن مهدي، في جماعة سماهم"، وقال أبو حاتم: " إمام، ثقة "، وقال ابن حبان: " كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف، وحدث، وأبى الرواية إلا عن الثقات "، وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث " [(٢)].

٢- يزيد بن هارون بن زاذي ويقال: ابن زاذان بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة "، وقال الإمام أحمد: حافظ متقن"، وقال العجلي: " ثقة، ثبت في الحديث"، وقال ابن حجر: " ثقة، متقن عابد " [(٣)].

٣- عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٠٧ ت (٤٥٧)، تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٠٢ ت (٦٦٠٢)، التقريب ص ٥٧٤ ت (٧٣١٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ١/ ٢٥١ و٥/ ٢٨٨ت ١٣٨٢، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٣، تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٠ ت ٣٩٦٩، تقريب التهذيب ص ٦٠١ ت ٤٠٤٤.

(٣) السلمي: بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة. الأنساب ٣/ ٢٧٨، ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية ابن محرز ١/ ١٠٤ ت ٤٧٤، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥ ت ١٢٥٧، تاريخ الثقات ص ٤٨١ ت ١٨٥٩، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١ ت ٧٠٦١، الكاشف ٣/ ٢٥١ ت ٦٤٧٩، تقريب التهذيب ص ٦٠٦ ت ٧٧٨٩.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة "، وقال أبو حاتم: " إمام ثقة متقن متين "، وقال العجلي: " ثقة ثبت صاحب سنة "، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت "[(١)].

٤- حفص بن عمرو بن ربال، أبو عمر الربالي البصري.

قال عنه الدارقطني: " ثقة، مأمون "، وقال الذهبي: " ثبت "، وقال ابن حجر: " ثقة، عابد "[(٢)].

ترجمة راوي الوجه الثاني والثالث:

موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري.

قال عنه يحي بن معين: "ثقة مأمون " وقال أبو حاتم: " ثقة صدوق "، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت "[(٣)].

ترجمة راوي الوجه الرابع:

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن التميمي أبو سهل البصري.

قال عنه ابن سعد: " كان ثقة إن شاء الله " وقال العجلي: " ثقة "، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر: " صدوق، ثبت في شعبة "[(٤)].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٤٢، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠ ت ١٦٥، تاريخ الثقات ص ٣٣٦ ت ١١٤٥، الثقات ٨/ ٥٢٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٠ ت ٣٩٦٤، تقريب التهذيب ص ٦٨١ ت ٤٦٥٩.

(٢) الربالي: بفتح الراء، والباء، واللام بعد الألف، هذه النسبة إلى ربال، وهو الجد، الأنساب ٣/ ٤١.
ينظر: الجرح والتعديل٣/ ١٨٥ ت ٧٩٩، تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٤، تهذيب الكمال ٧/ ٥٤ ت ١٤١٣، الكاشف ١/ ١٨٠ ت ١١٧٢ تقريب التهذيب ص٢٦٠ ت ١٤٣٧.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦ ت (٦١٥)، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢١ ت (٦٢٣٥)، التقريب ص٥٤٩ ت (٦٩٤٣).

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٦/ ٥٠ ت ٢٦٩، معرفة الثقات ٢/ ٩٥ ت ١١٠٠ الثقات لابن حبان ٨/ ٤١٤، تهذيب الكمال ١٨/ ٩٩ت ٣٤٣١، تقريب التهذيب ص ٦١٠ ت ٤١٠٨.

دراسة الاختلاف:

يتبين من تخريج الحديث وطرقه الواردة عن المدار أنه قد اختلف عنه من أربعة أوجه، وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه يكون الوجه الأول هو الراجح لكثرة من رواه عن المدار، وأنه هو الثابت عن همام بن يحي العوذي.

الاختلاف على قتادة بن دعامة السدوسي:

مدار الحديث على قتادة بن دعامة واختلف عنه من ثلاثة أوجه.

الوجه الأول: يروى عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعـًا بقراءة العشر الأواخر.

يرويه من هذا الوجه شعبة بن الحجاج وسبق ذكر مواضع الرواية عنه، والاختلاف عنه، وأن الراجح من طريقه هو رواية الحديث على هذا الوجه.

الوجه الثاني: يروى عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعـًا بحفظ العشر الأوائل.

يرويه من هذا الوجه عن قتادة خمسة:

١- هشام الدستوائي.

أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٥٥٥ ح (٨٠٩) بلفظ **(من أول الكهف)** وأبو داود في سننه ٤/ ١١٧ ح (٤٣٢٣) بلفظ (من خواتيم سورة الكهف)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٢٤٩، وأبو عوانة في مستخرجه ح (٣٠٨٤)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢/ ٤٠٥ ح (١٨٣٣).

٢- همام بن يحيى.

سبق ذكر مواضع الرواية عنه، والاختلاف عنه، وأن الراجح من طريقه هو رواية الحديث على هذا الوجه.

٣- سعيد بن أبي عروبة.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٤٩، وابن حبان في صحيحه ٣/ ٦٥ح (٧٨٥) بلفظ (**من قرأ عشر آيات من سورة الكهف**)، وأبو عوانة في مستخرجه ح (٣١٩٨)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢/ ٤٠٥ ح (١٨٣٣)، والمحاملي في أماليه ١/ ٣٣١ح (٣٥٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة ح (٦٧٥).

٤- شيبان بن عبد الرحمن التيمي.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٤٩، وأبو عوانة في مستخرجه ح (٣٠٨٤).

٥- الحجاج الباهلي.

أخرجه ابن طهمان عنه كما في مشيخته ح (٢٠٠).

الوجه الثالث: يروى عنه من قوله، واختلاف في لفظه.

تفرد به من هذا الوجه: **معمر بن راشد الصنعاني.**

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣/ ٣٧٧ح (٦٠٢٢) بلفظ: ": **من قرأ عشر آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال، ومن قرأ آخرها، أو قال قرأها إلى آخرها، كانت له نورا من قرنه إلى قدمه** ".

تراجم الرواة:

ترجمة مدار الحديث:

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو السدوسي أبو خطاب البصري.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة "، وسوى بينه وبين الزهري ويحيى بن سعيد، فقال: " كلٌ ثقة "، وقال الذهبي: " حافظ، ثقة، ثبت، لكنه مدلس رمي بالقدر... ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح لا سيما إذا قال: حدثنا "، وقال: " وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس معروف بذلك، وكان يرى القدر نسأل الله العفو ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه "، قال ابن حجر: " كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس "، وعده في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين [(١)].

ترجمة راوي الوجه الأول:

شعبة بن الحجاج.

ثقة، إمام، سبقت ترجمته قريباً.

تراجم رواة الوجه الثاني:

١- هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي أبو بكر البصري.

قال عمه وكيع بن الجراح: " كان ثبتاً "، وقال محمد بن سعد: "كان ثقة ثبتاً في الحديث حجة إلا أنه يرى القدر "، وقال يحيى بن معين: " ثقة "، وقال الإمام أحمد: " الدستوائي لا تسأل عنه أحداً ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، مثله عسى وأما أثبت منه فلا "، وقال علي بن المديني: " ثبت "، وقال أبو داود الطيالسي:

---

(١) دعامة: بكسر مهملة وخفة عين مهملة. المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، للفتني ص ١٠١، السدوسي: بفتح سين وضم دال مهملتين منسوب إلى سدوس بن ذهل. المرجع السابق ص ١٣٩، ينظر: تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ص ٤٦ ت ٦٠، تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ٤٤ ت ١٧١٦، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨ ت ٤٨٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٥ ت ٦٨٦٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧١، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٠٢ ت ٩٢.

" كان هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث "، وقال العجلي: " ثقة، ثبت في الحديث"، وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، رمي بالقدر "[١].

٢- همام بن يحيى العوذي.

ثقة، سبقت ترجمته قريبًا.

٣- سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي أبو النضر البصري.

قال عنه أبو حاتم: " قبل أن يختلط ثقة وكان أعلم الناس بحديث قتادة" وقال ابن حجر: " ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط "، والراوي عنه عند ابن حبان هنا يزيد بن زريع وهو ممن روى عن سعيد قبل اختلاطه [٢].

٤- شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري..

قال ابن سعد ويحيى بن معين، والعجلي وابن حجر: " ثقة " [٣].

٥- حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول.

---

(١) الدستوائي: بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم التاء، ثالث الحروف، وفتح الواو، وفي آخرها الألف، ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز، يقال لها: دستوا، الأنساب ٢/ ٤٧٦، ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ٥٩ ت ٢٤٠، من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص٥٥ س ١٠٩، معرفة الثقات ٢/ ٣٣٠ ت ١٩٠٣، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢١٧ ت ٦٥٨٢، تقريب التهذيب ص ١٠٢٢ ت ٧٣٤٩.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١١/ ٥ ت ٢٣٢٧، الجرح والتعديل ٤/ ٦٥ ت ٢٧٦، الكواكب النيرات ص ٣٧، التقريب ص٢٣٩ ت ٢٣٦٥.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٤، تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٢ ت ٢٨٧٤، التقريب ص ٤٤١ ت ٢٨٤٩.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة "، وقال أبو حاتم الرازي: " ثقة من الثقات صدوق أروى الناس عنه إبراهيم بن طهمان "، وقال ابن حجر: " ثقة "[(١)].

ترجمة راوي الوجه الثالث:

معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري.

قال عنه يحي بن معين، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر: " ثقة "[(٢)]، وقد تكلم فيما حدث به في البصرة، وهنا الراوي عنه عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

دراسة الاختلاف:

يتبين من تخريج الحديث وطرقه الواردة عن المدار أنه قد اختلف عنه من ثلاثة أوجه، وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه يكون الوجه الثاني هو الراجح لكثرة من رواه عن المدار، وأنه هو الثابت عن قتادة بن دعامة السدوسي **وفي رواة الوجه الراجح اثنان من المقدمين في حديث قتادة وهما: سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي**[(٣)]، **ويؤيده أن الإمام مسلم قد أخرج الحديث في صحيحه من طريق هشام الدستوائي**، ويؤيد الوجه الراجح ماجاء في حديث النواس بن سمعان، وأبي أمامة الباهلي من الحث على قراءة الآيات العشر الأول من سورة الكهف للعصمة من فتنة المسيح الدجال.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٥٨ ت٦٧٨، تهذيب الكمال ٥/ ٤٣١ ت ١١١٦، التقريب ص ١٥٢ ت ١١٢٣.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ت١١٦٥، ميزان الاعتدال ٤/ ت ٨٦٨٢، تقريب التهذيب ص ٩٦١ ت ٦٨٥٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٩.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم من طريق هشام الدستوائي.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة في قراءتها يوم الجمعة

(١/٥)

عن أبي سعيد الخدري ﵁ أن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق».

حديث أبي سعيد الخدري اشتمل على ثلاث فقرات، وقد قطعه المصنفون في كتبهم على حسب مقاصدهم من إيراده، والتركيز هنا سيكون فقط على ماله علاقة بموضوع البحث: قراءة سورة الكهف أو شيء منها.

مدار الحديث على أبي هاشم الرماني، واختلف عنه في متن الحديث ووقع الاختلاف عمن دونه من الرواة: هشيم بن بشير، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري في سند الحديث ومتنه.

أولاً: الاختلاف على هشيم بن بشير.

مدار الحديث على هشيم بن بشير واختلف عنه من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: يروى عنه عن أبي هاشم الرماني، عن **أبي مجلز، قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله مرفوعـًا.**

يرويه من هذا الوجه عن هشيم بن بشير اثنان:

١- نعيم بن حماد المروزي.

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٩٩، وعنه رواه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٢٤٩، وفي السنن الصغير ٢/ ٤٢ ح (٤٧٠) بلفظ: «**أضاء له من النور ما بينه وبين الجمعتين**».

٢- يزيد بن مخلد.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٧٥ ح (٢٤٤٥)، وفي فضائل الأوقات ص ٥٠٢ ح (٢٧٩).

الوجه الثاني: يروى عنه، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري ﵁ موقوفًا عليه، بلفظ: «يوم الجمعة».

يرويه من هذا الوجه عن هشيم بن بشير ثلاثة:

١- سعيد بن منصور.

أخرجه سعيد عن هشيم في سننه، قال ابن كثير: " روى الإمام سعيد بن منصور في سننه " وساق إسناده موقوفًا، وأخرجه البيهقي من طريق سعيد بن منصور في شعب الإيمان ٢/ ٤٧٤ ح (٢٤٤٤)، بلفظ: **«أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق»**.

٢-أحمد بن خلف البغدادي.

أخرجه عنه ابن الضريس في فضائل القرآن ح (٢٠٥)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد٤/ ١٣٤ بلفظ حديث سعيد بن منصور.

٣- أبو عبيد: القاسم بن سلام.

أخرجه عن هشيم في فضائل القرآن ح (٣٨٠)، ومن طريقه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/ ٣٧، بلفظ حديث سعيد بن منصور.

الوجه الثالث: يروى عنه، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري ﵁ موقوفًا عليه، بلفظ: «ليلة الجمعة».

تفرد به من هذا الوجه **أبو النعمان: محمد بن الفضل السدوسي.**

رواه عنه الدارمي في سننه ٢/ ٥٤٦ ح (٣٤٠٧)، بلفظ: " **من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة** ".

تراجم الرواة:

ترجمة مدار الحديث:

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، الواسطي.

قال عنه أبو حاتم: " ثقة "، وقال الذهبي: " إمام، ثقة، مدلس "، وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي "، وذكره العلائي في المرتبة الثانية، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهو في الثالثة أحرى؛ لكثرة تدليسه[(١)].

تراجم رواة الوجه الأول:

١ – نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أو عبد الله المروزي.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة "، وذمه فقال: " إنه يروي عن غير الثقات "، قال الإمام أحمد: " لقد كان من الثقات "، وقال أبو حاتم: " محله الصدق "، وقال العجلي: " ثقة "، وقال النسائي: " ضعيف "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " ربما أخطأ ووهم "، وقال الذهبي: " مختلف فيه " وقال في الميزان: " أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه "، قال ابن حجر: " صدوق، يخطئ كثيراً "[(٢)].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ١١٥ت ٤٨٧ تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢ ت ٦٥٩٥، الكاشف ٣/ ١٩٨ ت ٦٠٨٥، جامع التحصيل للعلائي ص ٢٩٤ ت ٨٤٩، تقريب التهذيب ص ١٠٢٣ ت ٧٣٦٢، تعريف أهل التقديس ص ١٥٨ ت ١١١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٣ ت ٢١٢٥، معرفة الثقات ٢/ ٣١٦ ت ١٨٥٨، الثقات ٩/ ٢١٩، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، التعديل والتجريح للباجي ٢/ ٧٧٩، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٦ ت ٦٤٥١.

٢- يزيد بن مخلد، أبو خداش الواسطي.

قال عنه أبو زرعة الرازي: " منكر الحديث" [(١)].

تراجم رواة الوجه الثاني:

١- سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني أبو عثمان المروزي.

قال عنه ابن نمير، وأبو حاتم: " ثقة " [(٢)].

٢- أحمد بن خلف البغدادي

قال عنه الخطيب: "حدث عن هشيم بن بشير وهو شيخ غير مشهور عندنا"[(٣)].

٣- القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي.

قال عنه يحيى بن معين، وأبو داود، والدارقطني: " ثقة "، وقال ابن حجر: " الإمام المشهور ثقة فاضل "[(٤)].

ترجمة راوي الوجه الثالث:

محمد بن الفضل السدوسي، ولقبه: عارم، أبو النعمان البصري.

قال أبو حاتم، والعجلي، وابن حجر: "ثقة"، وزاد: " ثبت، تغير في آخر عمره"، وقال الدارقطني: " تغير بآخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة " [(٥)].

---

(١) سؤالات البرذعي ص٧٦٠.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ ت ٢٨٤، تهذيب الكمال ١١/ ٧٧ ت ٢٣٦١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٤/ ١٣٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٤ ت ٤٧٩٢، التقريب ص ٤٥٠ ت ٥٤٦٢.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٥٨ ت ٢٦٧، تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٧ت٥٥٤٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٧ت٨٠٥٧، الكواكب النيرات ص ٣٨٢ ت ٥٢، تقريب التهذيب ص ٨٨٩ ت ٦٢٦٦.

دراسة الاختلاف:

يتبين من تخريج الحديث وطرقه الواردة عن المدار أنه قد اختلف عنه من ثلاثة أوجه، وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه، يكون الوجه الثاني هو الراجح، وقرينة ترجيحه أنه من راوية الأرجح عدداً وصفة، فهم ثلاثة فيهم ثقتان، والمخالفان لهما في الوجه الأول أحدهما صدوق يخطئ كثيراً، والآخر منكر، أما الوجه الثالث فهو يؤيد الوجه الثاني من حيث وقف الحديث على أبي سعيد، ولكن يخالفه في المتن.

قال البيهقي بعد رواية سعيد بن منصور للحديث موقوفـًا: " هذا هو المحفوظ موقوف" (١).

ثانيـًا: الاختلاف على شعبة بن الحجاج:

الوجه الأول: يروى عنه، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعـًا.

يرويه من هذا الوجه عن شعبة اثنان:

١- يحي بن كثير.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٣٦ ح (١٠٧٨٨)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ١٢٣ ح (١٤٥٥)، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٥٢، وعنه رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٥٧ ح (٢٤٤٦) بلفظ: «**من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه**».

(١) ينظر: شعب الإيمان ٢/ ٤٧٤.

٢- عبد الصمد بن عبد الوارث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٢١ ح (٢٠٤٧)

الوجه الثاني: **يروى عنه، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ موقوفًا.**

يرويه من هذا الوجه عن شعبة ثلاثة:

١- محمد بن جعفر.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٣٦ ح (١٠٧٨٩) بلفظ: " **من حيث يقرؤه إلى مكة وقال من قرأ آخر الكهف** ".

٢- معاذ بن معاذ العنبري.

ذكر روايته البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٢١ عقب الحديث (٢٠٤٧).

٣- عمرو بن مرزوق.

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ح (٣٩١).

تراجم الرواة:

ترجمة مدار الحديث:

شعبة بن الحجاج.

ثقة إمام سبقت ترجمته في ح (٤).

تراجم رواة الوجه الأول:

يحيى بن كثير بن درهم العنبري أبو غسان البصري.

وقال عنه أبو حاتم: " صالح الحديث "، وقال النسائي: " ليس به بأس، وقال ابن حجر: " ثقة "[١].

تراجم رواة الوجه الثاني:

١-محمد بن جعفر.

ثقة، سبقت ترجمته في ح (٤).

٢- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر العنبري أبو المثني البصري.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة "، وقال الإمام أحمد: " معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث "، وقال أبو حاتم: " ثقة "، وقال ابن حجر: " ثقة متقن "[٢].

٣- عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم، أبو عثمان البصري.

قال عنه يحيى بن معين: " ثقة، مأمون، صاحب غزو، وقرآن وفضل "، قال ابن سعد: " ثقة، كثير الحديث "، وقال الإمام أحمد: " ثقة، مأمون، فتشنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلاً "، وقال أبو حاتم: " كان ثقة من العباد ولم نجد أحداً من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثاً منه "، وقال ابن حجر: " ثقة، فاضل، له أوهام "[٣].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٣ ت ٧٦٠، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٩٩ ت ٦٩٠٤، التقريب ص ٥٩٥ ت ٧٦٢٩.

(٢) ينظر: تاريخ بن معين رواية الدارمي ص ٢١٥ ت ٨٠٣، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره ص ٥١ ت ٣٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨ ت ١١٣٢، تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٢ ت ٦٠٣٦، تقريب التهذيب ٩٥٢ ت ٦٧٨٧.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٣ ت ١٤٥٦، تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٢٤ ت ٤٤٤٦، تقريب التهذيب ص ٧٤٥ ت ٥١٤٥.

دراسة الاختلاف:

يتبين من تخريج الحديث وطرقه الواردة عن المدار أنه قد اختلف عنه من وجهين، وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه، يكون الوجه الثاني هو الراجح، وقرينة ترجيحه أنه من راوية الأرجح عدداً وصفة، فهم ثلاثة من بينهم محمد بن جعفر وهو أثبت أصحاب شعبة،، فتكون رواية الرفع مرجوحة شاذة، ورواية الوقف راجحة مقبولة من طريق شعبة بن الحجاج.

ثالثًا: الاختلاف على سفيان الثوري:

مدار الحديث سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري ﵁ موقوفًا.

يرويه من هذا الوجه عن شعبة خمسة:

١- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١/ ١٨٦ ح (٧٣٠) وفي ٣/ ٣٧٧ ح (٦٠٢٣)، ومن طريقه الطبراني في الدعاء ح (٣٩١.).

٢- قبيصة بن عقبة.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٢١ ح (٣٠٣٨).

٣- عبد الرحمن بن مهدي.

أخرجه عنه نعيم بن حماد في الفتن ١/ ٣٤٤، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٥/ ١٣٧.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٣٦ ح (١٠٧٩٠) عن محمد بن بشار.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥/ ١٣٧ من طريق أحمد بن حنبل.

ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي به.

٤- وكيع بن الجراح.

رواه عنه نعيم بن حماد في الفتن ١/ ٣٤٤.

بلفظ: «**من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه أو لم يكن له عليه سبيل ومن قرأ سورة الكهف كان له نوراً من حيث قرأها ما بينه وبين مكة**».

٥- عبد الله بن المبارك.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٥ ح (٩٩١١).

الوجه الثاني: يروى عنه، عن أبي هاشم الرماني، عن **أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله مرفوعـًا.**

تفرد به من هذا الوجه **يوسف بن أسباط.**

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ح (٣٠)، ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار١/ ٣٤٤، والبيهقي في الدعوات ح (٥٩).

تراجم الرواة:

ترجمة مدار الحديث:

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

قال الخطيب: " كان إمامـًا من أئمة المسلمين، وعلمـًا من أعلام الدين، مجمعـًا على أمانته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتقان والمعرفة والضبط والورع

والزهد "[1].

تراجم رواة الوجه الأول:

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني.

قال عنه الإمام أحمد: " ما رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق "، قال يعقوب بن شيبة: " ثقة، ثبت " وقال ابن حجر: " ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع "[2].

٢- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة أبو عامر الكوفي.

قال عنه أبو حاتم: " صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة "، وقال النسائي: " ليس به بأس "، وقال العجلي: " ثقة "، وقال الذهبي: " حافظ عابد، وقال: صدوق جليل "، وقال ابن حجر: " صدوق ربما خالف ".

قلت: والذي يترجح أن يكون في مرتبة ثقة، ومن أنزله عنها إنما أنزله لمخالفته في بعض أحاديث الثوري، وقد وثقه جماعة، وقد قال الذهبي بعد ذكره لأقوال العلماء فيه: " بل هو محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه"[3].

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٩/ ١٦٥، تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤ ت ٢٤٧، تقريب التهذيب ص ٢٤٤ ت ٢٤٤٥.

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٩س ١٥٤٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٥٢ت٣٤٥١، التقريب ص ٦٠٧ ت ٤٠٩٢.

(٣) قبيصة: مصغرًا، بمفتوحة وكسر موحدة وإهمال صاد. المغني للفتني ص ٢٠١. ينظر: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦ ت ٧٢٢، معرفة الثقات ٢/ ٢١٥ ت ١٥١١، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٠، الثقات لابن حبان ٩/ ٢١، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨١ ت ٤٨٤٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٣ ت ٦٨٦١، الكاشف ٢/ ٣٤٠ت٤٦١٦، تقريب التهذيب ص٧٩٧ ت ٥٥٤٨.

٣- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة إمام سبقت ترجمته قريبًا.

٤- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

قال عنه يحيى بن معين: " الثبت بالعراق وكيع "، وقال الإمام أحمد: " كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته "، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ عابد " [١].

٥- عبد الله بن المبارك بن وضاح الحنظلي، أبو عبد الرحمن المروزي.

قال عنه يحيى بن معين: " كان عبد الله بن المبارك، كيسًا، مستثبتًا، ثقة، وكان عالمًا صحيح الحديث " وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، فقيه، عالم " [٢].

ترجمة راوي الوجه الثاني:

يوسف بن أسباط بن واصل، أبو محمد الشيباني.

قال عنه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: " ثقة "، وقال أبو حاتم: " كان رجلاً عابداً دفن كتبه وهو يغلط كثيراً، وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه"، فهو ثقة ولكن بعدما دفن كتبه طرأ على حديثه الخطأ، والحديث الذي أدرسه دليل على خطأه [٣].

---

(١) الرؤاسي: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان. الأنساب ٣/ ٩٧، ينظر: تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢ ت ٦٦٩٥، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٤، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٨-٢٨٩، تقريب التهذيب ص ٥٨١ ت ٧٤١٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٥ ت ٣٥٢٠، التقريب ص ٥٤٠ ت ٣٥٩٥.

(٣) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٢٢٧ س ٨٧٤، سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٨٦ س ٣٣٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢١٨ ت ٩١٠، الكامل ٧/ ١٥٧، الضعفاء الكبير ٤/ ٤٥٤ ت ٢٠٨٤.

دراسة الاختلاف:

يتبين من تخريج الحديث وطرقه الواردة عن المدار أنه قد اختلف عنه من وجهين، وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه، يكون الوجه الأول هو الراجح، وقرينة ترجيحه أنه من راوية الأكثر عدداً، وفيهم أوثق أصحاب سفيان والمقدمين في الرواية عنه، ابن المبارك، وابن مهدي، ووكيع، والمخالف لهم واحد ليس في مرتبة أحدهم فكيف بمخالفتهم مجتمعين، وقد تبين من ترجمة المخالف لهم أنه يغلط ويخطئ، فتكون رواية الرفع مرجوحة شاذة، ورواية الوقف راجحة مقبولة من طريق سفيان الثوري.

رابعـًا: الاختلاف على أبي هاشم الرماني.

الحديث يرويه أبو هاشم الرماني واختلف عنه من وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري ﵁ موقوفـًا من غير ذكر ليوم الجمعة.

يرويه من هذا الوجه عن أبي هاشم راويان:

١- شعبة بن الحجاج.

سبق تخريج الحديث من طريقه، وبيان الاختلاف عليه، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث عن أبي هاشم بهذا الوجه.

٢- سفيان الثوري.

سبق تخريج الحديث من طريقه، وبيان الاختلاف عليه، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث عن أبي هاشم بهذا الوجه.

الوجه الثاني: يروى عنه، عن **أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري** ﷺ **موقوفًا بزيادة جملة: " يوم الجمعة ".**

يرويه من هذا الوجه هشيم بن بشير.

سبق تخريج الحديث من طريقه، وبيان الاختلاف عليه، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث عن أبى هاشم بهذا الوجه.

تراجم الرواة:

ترجمة مدار الحديث:

أبو هاشم: يحيى بن دينار الرماني

قال ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حجر: " ثقة "[(١)].

تراجم رواة الوجه الأول:

١- شعبة بن الحجاج.

ثقة إمام سبقت ترجمته في ح (٤).

٢- سفيان الثوري.

ثقة إمام سبقت ترجمته في ح (٤).

ترجمة راوي الوجه الثاني:

١- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، الواسطي.

سبقت ترجمته قريبًا.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٤٠ ت ٥٩٥، تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦٢ ت ٧٦٨٠، التقريب ص ٦٨٠ ت ٨٤٢٥.

دراسة الاختلاف:

يتبين من تخريج الحديث وطرقه الواردة عن المدار أنه قد اختلف عنه من وجهين، وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه، يكون الوجه الأول هو الراجح، وقرينة ترجيحه أنه من راوية اثنين من كبار الأئمة، والمخالف لهما واحد ليس في مرتبة أحدهما فكيف بمخالفة الاثنين، وقد قدمهما يحيى بن معين على هشيم [(١)]، فتكون رواية هشيم بزيادة جملة: " يوم الجمعة " شاذة مردودة، ورواية الحديث من دون هذه الزيادة هي الراجحة المقبولة.

دراسة إسناد الأثر من الوجه الراجح:

سأدرس إسناد الأثر من طريق الثوري عند عبد الرزاق الصنعاني:

١- عبد الرزاق الصنعاني.

ثقة سبقت ترجمته قريبـًا.

٢- سفيان الثوري.

ثقة إمام سبقت ترجمته قريبـًا.

٣- أبو هاشم: يحيى بن دينار الرماني.

ثقة إمام سبقت ترجمته قريبـًا.

٤- أبو مجلز: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي.

قال عنه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن حجر: " ثقة "[(٢)].

(١) ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ١٧٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٨، تهذيب الكمال ٣١/ ١٧٦ ت ٦٧٧٢، التقريب ص ٥٨٦ت٧٤٩٠.

٥- قيس بن عباد أبو عبد الله القيسي الضبعي.

قال عنه العجلي: " تابعي ثقة من كبار التابعين "، وقال ابن حجر: " ثقة "[(١)].

الأثر بهذا الإسناد موقوف صحيح، وما جاء فيه مما ليس للعقل إليه سبيل، فيكون من المرفوع حكماً يثبت به فضل قراءة سورة الكهف من غير تخصيص ذلك بيوم الجمعة.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

(٦/٢)

عن زيد بن خالد الجهني قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه».

أخرجه ابن مردوية في التفسير (كما في ميزان الاعتدال) ومن طريقه رواه الضياء المقدسي في المختارة ٢/ ٥٠ ح (٤٣٠) من طريق سعيد بن محمد الجرمي، عن عبدالله بن مصعب بن منظور بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ.

هذا حديث ضعيف جدًّا في إسناده:

١- عبد الله بن مصعب الجهني.

ضعيف، وفيه جهالة، ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [(٢)].

٢- مصعب بن منظور الجهني.

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ص ٢٢١ ت ١٥٣٤، تهذيب الكمال ٢٤/ ٦٤ ت ٤٩١٢، التقريب ص ٤٥٧ ت ٥٥٨٢.

(٢) ينظر: المغني في الضعفاء ص ٣٥٨ ت ٣٣٧٣

مجهول، قال ابن عساكر: " عبد الله بن مصعب وأبوه مجهولان"، وقال ابن القطان: " لا يعرفان "[١].

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

(٦/٧)

عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين».

أخرجه أبو بكر بن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير**٣**/ ٧١، وقال: إسناد غريب..... وهذا الحديث في رفعه نظر وأحسن أحواله الوقف، ورواه ابن منده كما في ميزان الاعتدال ٦/ ١٣١ كلاهما من طريق محمد بن خالد الختلي، عن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن نافع، عن بن عمر به.

هذا حديث ضعيف جدًّا في إسناده.

١ – محمد بن خالد الختلي:

قال عنه ابن منده: " صاحب مناكير "، وقال ابن الجوزي: " كذبوه "، واتهمه الذهبي بوضع حديث، وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث [٢].

٢– خالد بن سعيد بن أبي مريم، وهو غير خالد التيمي المدني.

قال عنه ابن القطان: " مجهول "، وقال الذهبي: " لا يعرف "[٣].

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ٨/ ١٩٢ ت ٦٦٩٠، الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٣٧٧.

(٢) ينظر: ميزان الاعتدال ٦/ ١٣١، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص٢٢٧ ت ٦٥٥.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال ٨/ ٨٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٧٦.

(٣/٧)

عن إسماعيل بن رافع، قال: " بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والأرض، شيعها سبعون ألف ملك، سورة الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام بعدها، وأعطي نوراً يبلغ إلى السماء، ووقي من فتنة الدجال، ومن قرأ الخمس آيات من خاتمتها حين يأخذ مضجعه من فراشه، حفظه وبعث من أي الليل شاء»".

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ٢١٤ ح (١٩٧) عن يزيد الطيالسي، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن رافع به.

هذا حديث ضعيف جدًّا.

١- لأنه معضل، فأغلب مرويات إسماعيل بن رافع بينه وبين النبي ﷺ راويان أو أكثر.

٢- في إسناده إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري أبو رافع القاص المدني، نزل البصرة، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة وقال: " مات بالمدينة قديماً"، وقال أبو حاتم: " يعد في الحجازيين "، قال عبد الله بن المبارك: "لم يكن به بأس ولكنه يحمل عن هذا وعن هذا ويقول بلغني "، وهذا منها، وقال أحمد وأبو حاتم: " منكر الحديث "، وقال النسائي والدارقطني: " متروك " [(١)].

٣- في إسناده أيضاً إسماعيل بن عياش، أبو عتبة الحمصي.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٦٨ ت ٥٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ٨٥ ت ٤٤٢.

قال يحيى بن معين: " إذا حدث عن الشاميين فحديثه مستقيم وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين خلط ما شئت "، قال أبو زرعة: " صدوق إلا إنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين " [١]، وحديثه هذا عن حجازي.

وهذه الأحاديث الثلاثة لا يمكن أن يقوي بعضها بعضـًا فكلها أحاديث ضعيفة جدًّا، ومتونها مختلفة.

* * * * * * *

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٩١ت٤٩٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩ ت ٤٧٢.

الفصل الرابع

الأحاديث الواردة في قراءتها عامة أو شيء منها

(١/٩)

عن عبد الله بن عباس ﷺ أن النبي ﷺ قال: «قراءة سورة الكهف التي تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار».

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٧٥ ح ٢٤٤٨، والرافعي في تاريخ قزوين ١/ ٣٠٠ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس به.

هذا حديث ضعيف جدًّا في إسناده:

١- إسماعيل بن أبي أويس.

اختلفت فيه أحكام يحيى بن معين فقال عنه: " لا بأس به "، وقال: " صدوق ضعيف العقل ليس بذاك "، وقال: " مخلط يكذب ليس بشيء "، قال الإمام أحمد: " لا بأس به " وقال أبو حاتم: " محله الصدق، وكان مغفلاً "، وقال النسائي: " ضعيف "، وقال: " ليس بثقة"، وقال ابن عدي: " روى عن خاله مالك أحاديث لا يتابعه أحد عليها "، وقال ابن حجر: " صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه "، وبين حاله فقال: " لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل قدح النسائي فيه وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه "[(١)].

٢-محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني.

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٨٠ ت ٦١٣، الكامل ١/ ٣٢٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤ ت ٤٥٩، تقريب التهذيب ص ١٤١ ت ٤٦٤، هدي الساري ص ٣٩١.

قال عنه البخاري، والبيهقي: " منكر الحديث "، وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث "، وقال النسائي: " متروك الحديث " (١).

٣-سليمان بن مرقاع الجندعي.

قال عنه العقيلي، والبيهقي: " منكر الحديث" (٢).

* * * * * * *

(٢/١٠)

عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين السماء إلى الأرض».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٤٣٩ عن حسين بن محمد المروزي.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٢٩٨ ح (٦٧٦) من طريق عثمان بن صالح المقرئ.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٧٥ ح (٢٤٤٨)، والبغوي في التفسير ٢/ ٢٩٣ من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل.

ثلاثتهم: حسين وعثمان وأبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٧١ ح (٤٤٣) من طريق رشدين بن سعد، عن زبان به.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٥٧ ت ٤٦٨، الجرح والتعديل ٧/ ٣١١ ت ١٦٩٥، الكامل في الضعفاء ٦/ ١٨٨ ت ١٦٦٤، شعب الإيمان ٢/ ٤٧٥، تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٩٠ ت ٥٣٩٠.

(٢) ينظر: الضعفاء الكبير ٢/ ١٣٤ ت ٦٣٧، شعب الإيمان ٢/ ٤٩٠.

الحديث ضعيف جدًّا في إسناده:

١- زبان بن فائد المصري أبو جوين الحمراوي.

قال عنه الإمام أحمد: " أحاديثه أحاديث مناكير "، وقال الذهبي: " فاضل، ضعيف خير"، وقال ابن حجر: " ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته"[(١)].

٢- عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري.

قال عنه يحيى بن معين: " لا يحتج بحديثه "، وقال الذهبي: " العمل على تضعيف حديثه "، قال ابن حجر: " صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه "[(٢)].

٣- الراوة عن ابن لهيعة ممن روى عنه بعد اختلاطه.

وإن كان ابن لهيعة قد توبع إلا أن المتابعة أضعف فهي من رواية رشدين بن سعد أبو الحجاج المهري، قال أبو حاتم: " منكر الحديث، وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث "، وقال الذهبي: " كان صالحـًا، عابداً، محدثـًا، سيء الحفظ " [(٣)].

* * * * * * *

(١١/٣)

عن الأغر أبي مسلم الكوفي أن رسول الله ﷺ مر برجل يقرأ سورة الكهف فلما رأى النبي ﷺ سكت فقال النبي ﷺ: «هذا المجلس الذي أمرت أن أصبر نفسي معهم».

---

(١) ينظر: العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١١٥ ت ٤٤٨١، الكاشف ١/ ٤٠٠ ت ١٦١٠، التقريب ص ٢١٣ ت ١٩٨٥.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين للدوري ٤/ ٤٨١ ت ٥٣٨٨، الكاشف ص ٥٩٠ ت ٢٩٣٤، تقريب التهذيب ص ٣١٩ ت ٣٥٦٣

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٥١٣ ت ٢٣٢٠، الكاشف ١/ ٣٩٦ ت ١٥٧٥.

رواه البزار في مسنده كما في تفسير ابن كثير ٣/ ٨٢، عن محمد بن إسحاق الأهوازي، عن أبي أحمد الزبيري، عن عمرو بن ثابت، عن علي بن الأقمر عن الأغر به.

هذا حديث ضعيف جدًّا.

١- لأنه مرسل فالأغر أبي مسلم الكوفي من التابعين، قال ابن حجر: " ثقة من الثالثة " [١].

٢- عمرو بن ثابت بن هرمز العجلي المعروف بابن أبي المقدام.

قال عنه يحيى بن معين: " ليس بثقة ولا مأمون "، قال أبو حاتم: " ضعيف الحديث يكتب حديثه كان ردى الرأي شديد التشيع: " وقال أبو زرعة: " ضعيف الحديث "، وقال النسائي: " متروك الحديث " [٢].

٣- الاختلاف الوارد في سند الحديث ومتنه مع أنه من طريق واحدة، فمرة يروى مرسلاً، ومرة عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما مرفوعـًا، وبروايته بالشك بين سورة الكهف وسورة الحجر.

---

(١) ينظر: التقريب ص ١١٤ ت ٥٤٤.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٣ ت ١٢٣٩، الكامل لابن عدي ٥/ ١٢٠.

الخاتمة

فبعد جولة ماتعة مع حديث المصطفى ﷺ، ومع طائفة من سير علماء الأمة رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ الذين قدموا الغالي والنفيس في حمل هذا الإرث العظيم، وبعد دراسة لأحد عشر حديثاً مما ورد مسنداً في فضائل قراءة سورة الكهف أو بعض منها خلص البحث إلى النتائج التالية:

١- أن قراءة سورة الكهف سبب لنزول السكينة فقد ورد في ذلك حديث البراء بن عازب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وهو مخرج في الصحيحين.

٢- أن حفظ الآيات العشر من أول سورة الكهف تعصم من فتنة المسيح الدجال عند وقوعها، وقد ورد في ذلك حديثان صحيحان من رواية النواس بن سمعان، وأبي أمامة الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

٣- أن مما يعصم الإنسان عند وقوع فتنته قراءة العشر الآيات الأول من السورة، فقد ورد في ذلك حديث صحيح من رواية أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

٤- أنه لا صحة لتخصيص قراءة العشر الأواخر من السورة عند فتنة الدجال، لأن الرواية في ذلك شاذة مردودة تخالف الروايات الصحيحة بتخصيص العشر الأول من السورة.

٥- أنه لا صحة لتخصيص قراءة سورة الكهف يوم الجمعة أو ليلتها، فحديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ موقوف عليه، وإن كان ما ورد فيه ليس للعقل فيه مدخل فيكون كالمرفوع حكماً، إلا أن الرواية الراجحة عنه بالوقف ليس فيها ذكر ليوم الجمعة، وأن ذكر الجمعة فيها شاذة مردودة خالف فيها راويها اثنين من أئمة الحديث ونقاده الكبار، وأحاديث زيد بن خالد الجهني وعبد الله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، وبلاغ إسماعيل بن رافع ضعيفة جدًّا لا يصح بأن تتقوى، ولا أن يقوي بعضها بعضاً.

٦- الترغيب في قراءة سورة الكهف من غير تخصيص بزمان أو مكان، ويستفاد هذا من حديث أبي سعيد المذكور آنفـًا، ومن عموم حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأنها سبب في نزول السكينة، وأما الأحاديث الواردة المخصصة لقراءتها دون سواها من السور فلا يصح منها شيء فأحاديث عبد الله بن عباس، ومعاذ بن أنس الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ومرسل الأغر بن أبي مسلم الكوفي ضعيفة جدًّا.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المصادر والمراجع

١- إدريس، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ابن أبي حاتم)، "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بيروت: تصوير دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١هـ).

٢- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، "معرفة الصحابة"، تحقيق: عادل العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ).

٣- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، "المسند المستخرج على صحيح مسلم"، تحقيق: محمد حسن الشافعي. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

٤- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "التاريخ الأوسط" (المطبوع باسم التاريخ الصغير)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ).

٥- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري"، تحقيق: محب الدين الخطيب. (ط١، القاهرة: المكتبة السلفية، ١٤١٤هـ).

٦- البخاري، محمد بن إسماعيل، "التاريخ الكبير"، (ط١، الهند: مطبعة دار المعارف العثمانية – تصوير: بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٤م-١٩٨٧م).

٧- البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، "الثقات"، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان. (ط١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٤٠٣).

٨- البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود زايد. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٦هـ).

٩- بشكوال، خلف بن عبد الملك، "غوامض الأسماء المبهمة"، تحقيق: عزالدين السيد وآخر. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

١٠- البغدادي، أحمد بن علي الخطيب، "تاريخ بغداد"، تحقيق: مصطفى عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

١١- البغوي، أبو القاسم الحسين بن مسعود، "شرح السنة"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).

١٢- بلبان، علاء الدين علي، "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ- ١٤١٢هـ).

١٣- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "الدعوات الكبير"، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. (الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤٠٩هـ).

١٤- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "السنن الكبرى". (ط١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٤٤هـ).

١٥- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "شعب الإيمان"، تحقيق: أبو هاجر السعيد بسيوني زغلول. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

١٦- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "فضائل الأوقات"، تحقيق: عدنان القيسي، (ط١، مكة المكرمة: مكتبة المنارة، ١٤١٠هـ).

١٧- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "معرفة السنن والآثار"، تحقيق: سيد كسروي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ).

١٨- الترمذي، أبو عيسى محمد، "الجامع الكبير"، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م).

١٩- الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: د. سهيل زكار. (ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

٢٠- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "المستدرك على الصحيحين". (ط١، الهند: دائرة المعارف، تصوير: دار المعرفة، ١٣٣٤هـ).

٢١- الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، "شرح علل الترمذي"، تحقيق: د. نور الدين عتر. (ط١، دار الملاح، ١٣٩٨هـ).

٢٢- الحنظلي، إسحاق بن إبراهيم "مسند إسحاق بن راهويه"، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ).

٢٣- الخلال، أبو محمد الحسن بن محمد، "فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها"، تحقيق: د. أبو بكر علي الصديق. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٩هـ).

٢٤- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، "الضعفاء والمتروكين"، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ).

٢٥- الدارقطني، علي بن عمر، "العلل"، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط١، المدينة المنورة: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

٢٦- الدارمي، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد، "تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم"، تحقيق: الدكتور أحمد بن محمد نور سيف. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث).

٢٧- الدارمي، أبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، "السنن"، تحقيق: حسين سليم. (ط١، الرياض: دار المغني، ١٤٢١هـ).

٢٨- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "السنن الواردة في الفتن وغوائلها، والساعة وأشراطها"، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد المباركفوري. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ).

٢٩- الدينوري، أبو بكر أحمد، "عمل اليوم والليلة"، تحقيق: بشير عيون، (ط٢، دمشق: دار البيان، ١٤١٠هـ).

٣٠- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق"، تحقيق: محمد شكري المياديني. (ط١، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ).

٣١- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامة. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة، ١٤١٣هـ).

٣٢- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "المغني في الضعفاء"، تحقيق: حازم القاضي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

٣٣- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد"، تحقيق إبراهيم إدريس. (ط١، القاهرة: دار الوفاء، ١٤٠٦هـ).

٣٤- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ).

٣٥- الرازي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد، "فضائل القرآن، وخصائص تلاوته، وحملته"، تحقيق: د. عامر حسن صبري. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٥هـ).

٣٦- الرازي، أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، "الضعفاء" (ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي. (ط٢، المنصورة: دار الوفاء – المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤٠٩هـ).

٣٧- الرازي، أبو زرعة، "أسئلة البرذعي"، تحقيق: د. سعدي الهاشمي. (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤٠٩هـ).

٣٨- الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "علل الحديث"، تحقيق: محب الدين الخطيب. (بيروت: تصوير دار المعرفة، ١٤٠٥هـ).

٣٩- الرافعي، عبد الكريم بن محمد، "التدوين في أخبار قزوين". (مكة المكرمة: دار الباز، طبعة ١٤٠٨هـ).

٤٠- الروياني، أبو بكر، "مسند الروياني"، تحقيق: أيمن أبو يماني، (ط١، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ).

٤١- الزهري، محمد بن سعد بن منيع، "الطبقات الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

٤٢- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، "السنن"، تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٩هـ).

٤٣- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم، "الأنساب"، تحقيق: عبد الله البارودي. (ط١، بيروت: دار الجنان، ١٤٠٨هـ).

٤٤- السنن، لأبي عبد الرحمن: أحمد بن شعيب النسائي تـ: (٣٠٣هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤١٢هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٤٥- الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب، "مسند الشاشي"، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ).

٤٦- الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال" (رواية ابنه عبد الله بن أحمد عنه)، تحقيق: وصي الله عباس. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ).

٤٧- الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، "المسند"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ).

٤٨- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، "المصنف"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ).

٤٩- الضريس، أبو عبد الله محمد بن أيوب، "فضائل القرآن"، (ط١، الرياض: دار حافظ، ١٤٠٨هـ).

٥٠- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى، "الضعفاء الكبير"، تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ).

٥١- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، "الدعاء"، تحقيق: د. محمد بن حسن البخاري. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ).

٥٢- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، "مسند الشاميين"، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ).

٥٣- الطبراني، سليمان بن أحمد، "المعجم الأوسط"، تحقيق: طارق عوض (ط١، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٦هـ).

٥٤- الطبراني، سليمان بن أحمد، "المعجم الكبير"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، دار إحياء التراث العربي).

٥٥- طهمان، إبراهيم، "مشيخة ابن طهمان"، تحقيق: د. محمد طاهر مالك. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ).

٥٦- الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، "المسند"، تحقيق: د. محمد التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٠هـ).

٥٧- العبسي، أبو بكر عبد الله بن محمد، "المصنف في الأحاديث والآثار"، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ).

٥٨- العبسي، أبو بكر عبد الله بن محمد، "مسند ابن أبي شيبة"، تحقيق: عادل العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ).

٥٩- العتكي، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، "مسند البزار"، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ).

٦٠- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم" (بترتيب الهيثمي والسبكي). تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).

٦١- عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، "تاريخ دمشق"، تحقيق عمر العمروي. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ).

٦٢- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخر. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

٦٣- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: د. أحمد سير مباركي. (ط٢، ١٤١٤هـ).

٦٤- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب"، تحقيق: صغير الباكستاني. (ط١، الرياض: دار العاصمة ١٤١٦هـ).

٦٥- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "تهذيب التهذيب"، تحقيق: مصطفى عطا عبد القادر، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

٦٦- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "لسان الميزان". (ط١، الهند: دار المعارف النظامية، ١٤٠٦هـ).

٦٧- الفتني، محمد طاهر، "المغني في ضبط أسماء الرجال". (بيروت: دار الكتاب العربي، طبعة: ١٤٠٢هـ).

٦٨- الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد، "فضائل القرآن"، تحقيق: د. يوسف عثمان فضل الله. (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ).

٦٩- القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه، "السنن"، تحقيق: خليل مأمون شيحا. (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٨هـ).

٧٠- الكيال، أبو البركات محمد بن أحمد، "الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة"، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. (ط١، بيروت: دار المأمون، ١٤١٠هـ).

٧١- المروزي، محمد بن نصر، "تعظيم قدر الصلاة"، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٦هـ).

٧٢- المروزي، نعيم بن حماد، "الفتن"، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. (ط١، القاهرة: مكتبة التوحيد، ١٤١٢هـ).

٧٣- المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ - ١٤١٣هـ).

٧٤- معين، يحيى، "التاريخ" (برواية الدوري)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. (ط ١، مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة، ١٣٩٩هـ).

٧٥- المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد، "الأحاديث المختارة"، تحقيق: عبد الملك بن دهيش. (ط١، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٠هـ).

٧٦- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "عمل اليوم والليلة"، تحقيق: د. فاروق حماده، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

٧٧- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "السنن الكبرى"، تحقيق: دكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

٧٨- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "الضعفاء والمتروكين"، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف حوت. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ).

٧٩- النووي، يحيى بن شرف، "شرح صحيح مسلم"، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

٨٠- النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

٨١- الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام، "فضائل القرآن"، تحقيق: مروان عطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين. (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٥هـ).

٨٢- اليحصبي، القاضي عياض، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٨هـ).

فهرس الموضوعات